

تاج العروس من جواهر القاموس

والتَّزْخِيفُ في الكلامِ : الإِكْثَارُ مِنْهُ عن ابنِ عَبَّادٍ ، في النَّوَادِرِ
المُثْبِتَةِ عن الأَعْرَابِ : الشَّوْذِقَةُ والتَّزْخِيفُ : أَخْذُكَ مِنْ صَاحِبِكَ
بِأَصَابِعِكَ الشَّيْذِقَ قال الأَزْهَرِيُّ : أَمَا الشَّوْذِقَةُ فمُعْرَبٌ وَأَمَا
التَّزْخِيفُ فَأَرْجُو أَن يَكُونَ عَرَبِيًّا صَحِيحًا . وتَزَحَّفَ الرَّجُلُ : إِذَا
تَحَسَّسَ وتَزَيَّنَ عن ابنِ عَبَّادٍ .

ز د ف .

أَزْدَفَ اللَّيْلُ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وقال ابنُ عَبَّادٍ : أَطْلَمَ
كَأَسْدَفَ وفي اللَّسَانِ : يُقَالُ : أَسْدَفَ عَلَيْهِ السُّتْرَ وَأَزْدَفَ عَلَيْهِ
السُّتْرَ بِمعْنَى واحِدٍ . قلتُ : وهو قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ وَنَصُّهُ : أَزْدَفَ
اللَّيْلُ وَأَسْدَفَ وَأَشْدَفَ : أَرْخَى سِتُّورَهُ وَأَطْلَمَ . وممَّا يُسْتَدْرَكُ
عَلَيْهِ : قال أبو عمرو : أَزْدَفَ : نَامَ وكذلك أَسْدَفَ وَأَعْدَفَ .

ز ر ف .

زَرَفَ : قَفَزَ نَقَلَهُ ابنُ فَارِسٍ . وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : زَرَفَ إِلَيْهِ
وَرَزَفَ : تَقَدَّمَ و قال ابنُ دُرَيْدٍ : زَرَفَ في الكلامِ زَرْفًا : إِذَا زَادَ
فِيهِ كَزَرْفًا تَزْرِيْفًا ومنه حديثُ قُرَّةَ بنِ خَالِدٍ : أَنَّ الكَلْبِيَّ كانَ
يُزْرِفُ في الحديثِ أَي : يَزِيدُ فِيهِ مِثْلُ يُزْلِفُ نَقَلَهُ الأَصْمَعِيُّ .
زَرَفَتِ النَّاقَةُ : أَسْرَعَتْ وهي زَرْوْفٌ كصَبُورٍ وكذلك زَرَفَتِ وهي زَرْوْفٌ .
ويُقَالُ : نَاقَةُ زَرْوْفٌ : طَوِيلَةُ الرَّجْلَيْنِ وَاسْرِعَةُ الخَطْوِ نَقَلَهُ
اللَّيْثُ . زَرَفَ الرَّجُلُ زَرْيْفًا : مَشَى عَلَيَّ هَيْنَتِهِ كَأَنَّه ضِدٌّ وَنَصُّ
ابنِ الأَعْرَابِيِّ : وَمَشَتِ النَّاقَةُ زَرْيْفًا أَي : عَلَيَّ هَيْنَتِهَا وَأَنْشَدَ :
وسِرْتُ المَطِيَّةَ مَوْدُوعَةً ... تَضْحِي رُوَيْدًا وَتَمْشِي زَرْيْفًا تَضْحِي
: أَي تَمْشِي عَلَيَّ هَيْنَتِهَا يقولُ : قد كَبِرْتُ وَصِرَ مَشْيِي رُوَيْدًا وَإِنَّمَا
شِدَّةُ السَّيْرِ وَعَجْرَفِيَّتُهُ للشَّبابِ والرَّجُلُ في ذلك كالنَّاقَةِ . وزَرَفَ
الجُرْحُ : كَفَّرِحَ وَعَلَيْهِ افْتِصَرَ الصَّاعِغَانِيُّ والجَوْهَرِيُّ زَرَفَ أَيضًا :
مِثْلُ نَصَرَ كما في اللَّسَانِ زَرَفًا وَزَرْفًا : انْتَقَصَ وَنُكِسَ بِعَدِّ
الْبُرِّعِ كما في الصَّحاحِ . والزَّرَافَةُ كَسَحَابَةِ وَقَدْ تُشَدُّ فَأَوْهًا عن
القَنَازِيِّ كما نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ قال أبو عُبَيْدٍ : والتَّخْفِيفُ أَجْوَدُ

ولا أحفظُ التَّشْدِيدَ لغيرِ القَنْدَانِيِّ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ قال ابنُ
بَرِّيّ : وذكره ابنُ فَارِسٍ بتَشْدِيدِ الفاءِ وكذا حكاه أبو عُبَيْدٍ في بابِ
فَعَالِةٍ عن القَنْدَانِيِّ قال : وكذا ذكره القَزَّازُ في كتابه الجامعِ بتَشْدِيدِ
الفاءِ يُقالُ : أَتاني القَوْمُ بزَرَافٍ تَتَّهِمُ مِثْلَ الزَّعَّارَةِ قال : وهذا نَمَسٌ
جَلِيٌّ أَنَّهُ بتَشْدِيدِ الفاءِ دُونَ الرَّاءِ قال : جاءَ في شِعْرِ لَبِيدٍ
بتَشْدِيدِ الرَّاءِ في قَوْلِهِ : .

بِالغُرَابَاتِ فزَرَافَاتِهَا ... فَبِخَنْزِيرٍ فَأَطْرَافِ حُبْلٍ قال :
وأَمَّا قَوْلُ الحَجَّاجِ : إِيَّايَ وَهَذِهِ السُّقْفَاءُ وَالزَّرَافَاتُ فَإِنَّي لا
أَجِدُ أَحَدًا مِنَ الجالِسينِ في زَرَافَةٍ إِلَّا ضَرَبْتُ عُنُقَهُ فالمَشْهُورُ في
هذه الرِّوايةِ التَّخْفِيفُ نَهَاهُمْ أَنْ يَجْتَمِعُوا فيكونَ ذلكُ سَبَبًا
لِثَوْرانِ الفِتْنَةِ . قلتُ : وكذا قَوْلُ قُرَيْطِ بنِ أُنَيْفٍ : .
" قَوْمٌ إِذَا الشَّرُّ أَبْدَى نَاجِذِيَهُ لَهُمْ مَطَارُوا إِلَيْهِ زَرَافَاتِ
وَوُحْدَانًا